جهاته الما الها والمنارة مربعة البنا ولها درجة واسعة يمكن الفارس ان يصعدها
بفرسه وقد سقفت الدرج بحجارة طوال مركبة على الحايطين المكتنفين للدرجة
فيرتقي الى طبقة عالية يشرف منها على البحر بشرافات تحيط بموضع اخر كانه حصن
اخر مربع يرتقي فيه بدرج اخرى الى موضع اخر يشرف منه على السطح الاول
بشرافات اخرى وفي هذا الموضع قبة كانها قبة الديدبان وهذا شكلها

وليس فيها كما — يقال
غرف كثيرة — ومسالك
واسعة — يضل
فيها الجاهل — بها الداخل
الدرجة — مستدير
بشي كالبير — فارغ

زعموا انه مهلك وانه اذا القي فيها الشي لا يعرف قراره ولم اختبره والله
اعلم ولقد تطلبت الموضع الذي زعموا ان المراة كانت فيه فما وجدته
ولا اثره والذي يزعمون انها كانت فيه وهو حايط بينه وبين الارض
نحو ميه ذراع او اكثر ومن اعلى المنارة فلا سبيل للناظر في هذا الموضع
فهذا الذي شاهدته وضبطته وكل ما يحكى غير هذا فهو كذب لا اصل
له وذكر ابن زولاق ان طول منارة الاسكندرية مايتا ذراع وثلثون
ذراعا وانها كانت في وسط البلد وانما الماء طغى على ما حولها فاخربه
وبقيت هي لكونها كانت مشرفا على حجر وفتحت اسكندرية في سنة
عشرين للهجرة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يدي عمرو بن
العاص عنوة بعد قتال وممانعة فلما قتل عمرو ولي عثمن ولي مصر
جميعها عبد الله بن سعد بن ابي سرح اخاه من الرضاعة فطمع اهل الاسكندرية
ونقضوا فقيل لعثمن ليس لها غير عمرو بن العاص فان هيبته في قلوب
اهل مصر قوية فانفذه عثمن ففتحها ثانية عنوة ايضا وسلمها الى عبد
الله بن سعد وخرج من مصر فما رجع اليها الا في ايام معوية حدثني
القاضي المفضل ابو الحجاج يوسف بن ابي الطاهر اسمعيل ابن ابي الحجاج
المقدسي عارض الجيش لصلاح الدين يوسف بن ايوب قال حدثني
الفقيه ابو العباس احمد بن محمد الابي وابه من بلاد افريقية قال
اذكر ليلة وانا امشي مع الاديب ابي بكر احمد بن محمد العيدي على ساحل
بحر عدن وقد تشاغلت عن الحديث معه فسالني في اي شي انت مفكر
فعرفته اني قد عملت في تلك الساعة وانظر البدر مرتاحا لرويته لعل

مخطوطات ... الرياض

طرف الذي اهواه ينظره فقال مرتجلا يا راقد الليل بالاسكندرية لي
من سهر الليل وجد ابي واسهره الاحظ النجم تذكارا لرويته وان مري
دمع اجفاني تذكرني وانظر البدر مرتاحا لرويته لعل طرف الذي اهواه
ينظره لو استقصينا من اخبار الاسكندرية جميع ما بلغنا لجاء في غير مجلد
وهو كاف ان شا الله **اسكونيا**

اسكيفغن

اسلام بالفتح كانه جمع سلم وهو من شجر العضاة الواحدة سلمة اسم
واد بالعلاة من ارض اليمامة **اسلمان** بالفتح واخره نون نهر بالبصرة
لاسلم بن زرعة اقطعه ايام معوية وهذا اصطلاح قديم لاهل
البصرة اذا نسبوا النهر او القرية الى رجل زادوا في اخر اسمه الفا ونونا
كقولهم عبادان نسبة الى عباد بن الحصين وزيادان نسبة الى زياد وحتى
قالوا عبد اللهان نسبة الى عبد الله وكانهم يتبعون الفرس لان اكثر
اهل تلك القرى فرس اهل هذه الغاية **اسمند** بالفتح ثم السكون وفتح
الميم وسكون النون ودال مهملة من قرى سمرقند ويقال لها سمند ايضا
باسقاط الهمزة ينسب اليها ابو الفتح محمد بن عبد الحميد بن الحسن بن الحسين
الاسمندي **اسميثن** بالكسر ثم السكون وفتح الميم وياء ثم ثاء مثلثة مفتوحه
ونون من قرى الكشانية قريبة من سمرقند بما وراء النهر والمشهور بالنسبة اليها ابو
بكر محمد بن النضر الاسميثني يروي عن ابي عيسى الترمذي توفي قبل
سنة عشرين وثلثمية **اسنا** بالكسر ثم السكون ونون والف مقصورة مدينة
باقصى الصعيد ليس وراها الا ادفو واسوان ثم بلاد النوبة وهي على شاطي
النيل من الجانب الغربي في الاقليم الثاني طولها من المغرب اربع وخمسون درجة
واربع عشرة دقيقة وعرضها اربع وعشرون درجة واربعون دقيقة وهي مدينة
عامرة طيبة كثيرة النخل والبساتين والتجارة وقد نسب اليها قوم منهم
القاضي ولي الدولة ابو البركات محمد بن حمزة ابن احمد التنوخي لم ار افصح من
القاضي ابي الحسن علي بن النضر الاسنائي قاضي الصعيد ولا ادب
منه ولا اكثر احتمالا وكان يحفظ كتاب الله والقراات وسمع الصحاح كلها
ويحفظ كتاب سيبويه وقرا علوم الاوائل وحل اقليدس والشعر والرسل
توفي بمصر في سنة خمس وخمسماية وكان فيلسوفا متهما ذكر عنه ويتظاهر
بمذهب الاسماعيلية **اسناف** بالفتح واخره فا حصن باليمن من مخلاف
سنحان **اسنان** بالضم ثم السكون ونونان بينهما الف من قرى هراة
اسنمه بالفتح ثم السكون وضم النون وفتح الميم وها ويروى بضم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)